

## إرث مبادرة الأعوام الثقافية: مسارٌ يصل قطر بالأرجنتين وتشيلي عبر جبال الأنديز

**15 فبراير 2026 – الدوحة، قطر:** اختُتِمت رحلة استكشافية عابرة للحدود عبر جبال الأنديز كإحدى مبادرات الإرث لبرنامج عام الثقافة قطر-الأرجنتين وتشيلي 2025، حيث جمعت المشاركين في تجربة امتدت ثمانية أيام من الأرجنتين إلى تشيلي على طول مسار جبلي تاريخي، وذلك ضمن جولة "CultuHike" الثقافية للمشي الجبلي، البرنامج الرائد للتواصل المباشر بين الشعوب في إطار الأعوام الثقافية.

وسلك المشاركون ممر كوتشامو، وهو طريق استخدمه الرحالة الأوائل تاريخيًا لعبور جبال الأنديز بين منطقتي المحيطين الأطلسي والهادئ في أمريكا الجنوبية. وانطلقت الرحلة من مدينة باريلوتشي في الأرجنتين، ومَرَّت عبر وديان نائية، ومعايير نهريّة، وتضاريس جبلية شاهقة، وغابات الألبس العتيقة، قبل أن تختتم في وادي كوتشامو في تشيلي. وقد منحت هذه التجربة المشاركين فرصة فريدة للانغماس في الطبيعة المتفردة للمنطقة، والتعرّف عن قرب على ملامحها البيئية وموروثها الثقافي المتجذّر. وخلال الرحلة، أقام المشاركون في مواقع تخييم نائية، وتشاركوا وجبات استضافتها مجتمعات محلية، واجتازوا مسارات وعرة بإشراف قادة رحلات محترفين وخبراء محليين، ما أضفى على التجربة طابعًا إنسانيًا تشاركيًا وعزّز التفاعل المباشر مع البيئات والمجتمعات المحلية.

وقد صُمِّمت جولة "CultuHike" لتعزيز الفهم الثقافي من خلال التجربة الجسدية المشتركة، حيث تخلق مساحات طبيعية تنشأ فيها الحوارات بشكل عفوي، وتتكوّن الروابط بعيدًا عن الأطر الرسمية. ويشكّل البرنامج جزءًا من الإرث طويل الأمد لبرنامج عام الثقافة قطر-الأرجنتين وتشيلي 2025، بما يرسّخ نهج التبادل الإنساني المباشر ويمدّد أثره إلى ما بعد العام الرسمي للبرنامج.

وفي تعليقه على المبادرة، قال علي بن طوار الكواري، المسؤول عن البرامج الرياضية في الأعوام الثقافية ومبتكر جولة "CultuHike" الثقافية للمشي الجبلي و" CultuRide" الجولة الثقافية للدراجات الهوائية: "انطلقت فكرة "CultuHike" من إيمان بقوة التجربة المشتركة في جمع الناس. فعندما يخطو الإنسان خارج منطقة راحته ويتحرّك مع الآخرين في المكان نفسه، تنشأ الحوارات بشكل طبيعي، وتتكوّن الروابط بصدق وعفوية. الإرث الحقيقي للأعوام الثقافية يتجلّى في هذه اللحظات المعيشة، في علاقات تُبنى خطوة بخطوة، وتستمر طويلًا بعد انتهاء فعاليات العام الثقافي رسميًا".

وقد صُمِّمت رحلة الأنديز كمشروع إرث طويل الأمد يترجم قيم برنامج عام الثقافة قطر-الأرجنتين وتشيلي 2025 إلى تجربة حيّة، بما يعزز الروابط بين مجتمعات الدول الثلاث من خلال مساحات مشتركة للحوار والاكتشاف وبناء علاقات مستدامة.

وتنضم هذه الرحلة إلى مجموعة متنامية من مشاريع الإرث التي تواصل تعزيز الروابط الثقافية بين قطر والدول الشريكة، مُجسّدة دور التبادل القائم على التجربة في دعم الأهداف الاستراتيجية لرؤية قطر الوطنية 2030.

-انتهى-

## نبذة عن مبادرة الأعوام الثقافية

تقدّم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شركات ثقافية طويلة الأمد بين دولة قطر والدول الشريكة حول العالم. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الاحترام المتبادل بين الثقافات المتنوعة، وتحفيز الشعوب على التقارب، وتعزيز الروابط الإنسانية، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم المشترك. وفي جوهرها، تشكّل الأعوام الثقافية جسورًا يربط بين المجتمعات عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، بما يُثري علاقات دولة قطر مع الدول الشريكة، ويمتد أثره إلى ما بعد انتهاء العام الثقافي.

تُنظّم فعاليات مبادرة الأعوام الثقافية بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والهيئات الرسمية، وبالشراكة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص في دولة قطر والدول الشريكة، وبالتعاون مع السفارات داخل قطر وخارجها. وقد صُمِّمت هذه الفعاليات لاستكشاف الخصوصية الثقافية لكل دولة مشاركة، مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر – اليابان 2012، وقطر – المملكة المتحدة 2013، وقطر – البرازيل 2014، وقطر – تركيا 2015، وقطر – الصين 2016، وقطر – ألمانيا 2017، وقطر – روسيا 2018، وقطر – الهند 2019، وقطر – فرنسا 2020، وقطر –

الولايات المتحدة الأمريكية 2021، وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023،  
وقطر – المغرب 2024، وقطر – الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: [yearsofculture.qa](http://yearsofculture.qa)

منصة إكس (X): [@YearsofCulture](https://twitter.com/YearsofCulture) | إنستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي:

آنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

[akotova@qm.org.qa](mailto:akotova@qm.org.qa)